عدد ٢٩٥ (السنة ١١) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ | N 295 (11me ANNÉE)

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تلفون ٢١-٤٩

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الوزير

★ الاشتراكات ★
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٩ رمضان ١٣٤٨ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 27 Février 1930

واجباتنا نحو مؤسساتنا

البلاد التونسية على ما هي عليه من صغر المساحة وقلة عدد سكانها تحتاج الى مشاريع ذات بال لترقيتها ماديا وادبيا وتحسين حالتها ساسيا ومعنويا وذلك لموقعها في قلب الكرة الارضية وبين شعوب راقية وحكومات قوية تحمي مصالحها بكل المعدات والاستعدادات سياسيا واقتصاديا . ولا بد من مجاراة المزاحمين والعيش معهم بتوازن . ولا يجمل بامة كامتنا ان تستسلم لطوارق الحدثان وتقلبات الزمان بان تسير الى الامام او ترجع الى الخلف اي تتدهور الى السقوط الذي لا قيام بعده . في حين ان امم العالم قاطبة ادركت واجبها نحو تغيير وضعيتها ظهرا لعقب سعيا وراء الدخول في طور جديد يقيها شر عللها وامراضها ويعالج ما يصيبها من المحن والكوارث وما يحف بها من النوائب والمصايب

ذلك يكون لان الحياة اصبحت صعبة امام تيار الزحام العام في معترك تنازع البقاء . فلا النفوذ السياسي وحده بكاف ولا المادة بمفردها كفيلة بنجاح الجامعات البشرية بل لا بد من الاستحواذ على كل وسائل المنعة وحفظ جوهر الذات من التلف او التدلي في بحر عميق لا ساحل له .

حفظ كيان الذات التونسية والدفاع عن شرفها يستلزمان تحضيرات وبذل مجهودات وتكوين مشاريع واحداث مؤسسات في شتى الحاجات الضرورية لسعادة الشعب في حاضره ومستقبله مع ضمانات كفيلة بدوامها .

وان كانت هناك مشاريع موجودة ينقصها النظام فمن اللازم تنسيقها وانماء فوائدها بدل تكوين غيرها من نوعها وانفاق الاموال الطائلة عليها لتكوينها ثم لتنميتها ثم لجعلها مناسبة لحالة التطور الجديد .

اجل ان اي مصلحة من المصالح فقدت مؤسسة لها فمن المؤكد ابرازها الى حيز الوجود ولو ببذل كل مرتخص وغال ونفيس وثمين للحصول عليها .

الان لدينا شركات اقتصادية مختلفة الغايات . وجمعيات علمية وبرية متنوعة المقاصد ومعامل صناعية متعددة الحرف فضلا عن بعض الاعمال الفردية الكبرى التي يديرها اشخاص ويستثمرونها لانفسهم خاصة . فهلا كان الاولى استخدام كل تلك القوات لفائدة انهاض الوطن والسمو به الى عالم المجد والعظمة وتعميم السعادة بين اوساطه بلا استثناء

حقيقة ان ايجاد كل شيء من لا شيء صعب المنال ولكن الاستفادة من الموجود وابراز المعدوم من السهولة بمكان .

فاذا كانت لدينا شركات تجارية (ومعظمها انما تتعاطى الاتجار في موادالعطرية) حالتها في الجملة على غير ما يرام نتيجة كونها باكورة في بابها وما انجرت اليها الاخطار الا بسبب التجارب التي ربما كانت ضحيتها (ولا نجاح الا بالتضحية) فالمحتم الانتفاع منها بعد تنسيقها وتبديل ما اختل من انظمتها والزيادة في راس مالها وتغيير مظاهرها التي كانت بشعة لا ترمقها الانظار بعين الاعتبار عوض ابقائها عرضة للانحلال والافلاس .

واذا كانت لدينا جمعيات بقيت صغيرة لم تكبر فالواجب تكبيرها وتعميرها وانماء مداخيلها والتوسيع في نطاق نتائجها ويكون ذلك بتاليف اللجان لتوفير ايراداتها والتكثير من خيراتها وتضعيف فوائدها وتمكين دعائم بنائها وتمتينه على قاعدة التدرج والارتقاء .

واذا كانت لدينا صحافة وطنية (وما اقل عددها) فهلا كان المفروض مدها بانواع المساعدات ؟ تنشيطا لاصحابها على العمل لاعزاز شان البلاد بالدفاع المستمر عن الصالح العام بكل جسارة واقدام ولو بامتطاء متون الاخطار وتحمل نكبات الاضرار للعروج بالامة الى اسمى الدرجات . خلاف ابقائها على ما هي عليه اليوم من حالة بين الموت والحياة . اذ لا امة بلا صحافة

واذا كان لدينا حزب سياسي يمثل الاغلبية الساحقة وينخرط في سلكه كل محب لبلاده غيور على شعبه فهلا كان من اللازم الالتفات اليه والنظر الى المهمات الملقاة على عواتق القائمين بشؤونه وادارته ؟ وتشجيعهم من لدن عموم الجماعات والهيئات في كل فرصة ومناسبة اذ لا شيء انفع من تاييد العموم كي يعود المشروع باجزل الفوائد لا على المجموع فقط بل على الجميع .

واذا كان هناك زراع وتجار وصناع وعمال يمثلون الحزم والعزم فالاخذ بايديهم ومدهم بانواع التنشيط كالاقبال على مستحضراتهم بالاخذ والعطاء والتعامل معهم بالبيع والشراء او الاستخدام معهم واشغالهم بتكليفهم في مهنهم هو معنى الموازرة والحض على تطلب الكمال باتيان البيوت من ابوابها . فالتنشيط واجب على مواطنيهم .

ومن الغلط البين الاعتقاد بان بلادنا لا تحتاج الى دعائم اخرى لترفيتها بل هي في حاجة الى جل الاسس التي تقام عليها اركان النهوض القومي وهب ان لها مؤسسات لا يستهان بها ولو تضمحل (لا قدر الله) وتؤسس غيرها على انقاضها اذ تتكلف الاخيرة باموال طائلة ليس في مقدورنا جمعها الا بعد عناء كبير وامد طويل لذلك قلنا ولا زلنا نقول ان الاولى الاستفادة من الموجود والاتيان بالمفقود .

وليت شعري اليس تشييد هيكل المستقبل المحفوف بالمصاعب يكون اقرب للحصول واقل مراحل للوصول ان جدد البناء من اساسه ؟ ام يكون اقصر تعبا واقل انفاقا ان وقع الاقتصار على المستحسنات بعد تحقق وجود اللزوميات .

هذه نظريات نضعها امام اعين الذين يريدون لبلادهم وامتهم خيرا علهم ينظمون ما اختل ويقومون ما اعوج ويقوون ما ضعف ويجبرون ما كسر ويعالجون ما اعتل من المشاريع .

ثم بعد ذلك لهم ان يؤسسوا غيرها ويكملوا ما نقص من الامور الضرورية لسعادة امة اخذت تتيقظ وازاحت عنها ثوب الخمول وتمنطقت بالصبر والتجلد وجعلت ديدنها العمل المتواصل بلا انقطاع متخذة شعارها اما السير الى الامام او الموت السرمدي .

نقول هذا وفي اعتقادنا الراسخ ان الشعب لا يختار الا النمو الحسي في كل مقوماته الحيوية ودليلنا على ذلك التيقظ العام الذي انبعث في عامة الطبقات وكان مظهره واضحا لذي عينين . الا ترى ان شعب اليوم غير شعب الامس فالنوم العميق حل محله التيقظ والانتباه

وصارت هناك فروق كبرى بين الجيل المنقرض والجيل الحاضر عند الموازنة بينهما .

فاذا كانت الحالة الاجتماعية كما وصفنا فلا مندوحة من اتخاذ اقرب الطرق واسهل الاجراءات للوصول الى الضالة المنشودة .

فالى الاحتفاظ بمعداتك وتنمية استعداداتك ايها الشعب الكريم ندعوك والى ايجاد غيرها التي تدعو الحاجة اليها نحرضك ونحثك ولا نظنك الا من الملبين للطلب الاخذين باسباب الحياة الحقيقية والسعادة الدائمة وما ذلك بعزيز عليك ان وفقك الله الى العمل الصالح العائد بالنفع العميم .

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

في اربعة اعوام

الخطاب الذي القاه سعادة فؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية في الاحتفال الذي اقيم في جدة لعيد جلوس الملك

— ٣ —

خدماته للبلاد

لقد وجه جلالته العناية منذ ارتقائه العرش الى الامور التي كانت موضوع الشكوى والتذمر والقلق من قبل . فعمل جهده للقضاء عليها واصلاح ما نخرته السنون السابقة وفوضى الادارات القديمة . وقد نظر جلالته فيما يصلح امور الرعية والبلاد . وفيما يعود عليهما بالفائدة من جهة ويؤمن لوافدي البيت ما كان ينقصهم من قبل فوجد ان في مقدمة الامور الواجب الاعتناء بها :

تاسيس علاقات المودة والصداقة مع سائر الحكومات والدول والمحافظة عليها

وتامين الامن العام بشكل يزيل الريب والشكوك السابقة ويجعل الناس مطمئنين آمنين على ارواحهم واموالهم وتمكين الوافدين الى بيت الله الحرام من تادية الفرائض الدينية في ظل امن منقطع النظير وبحبوحة من العيش والرفاء معدوم المثيل . وترقية احوال معاشهم وجعلهم واثقين من سلامتهم في انفسهم واموالهم والاعتناء بدفع الامراض والاوبئة عنهم .

وتوزيع العدالة التامة والمساواة بين الجميع وتامين الضعيف والاخذ بيده .

وتحسين الاحوال الصحية والمعاشية وتعميم التعليم ونشر التهذيب القومي والاعتناء بالزراعة اعتناء يسهل على البادية انتقالها من طور البداوة والهمجية الى دور الحضارة .

ثمار هذه السياسة

اما الثمار التي جنيناها من مساعي جلالته في هذا السبيل فها اننا نقتطف جناها ونشاهدها بالعيان ونلمس اثارها بالبنان . وليس اسهل من التثبت من ذلك باجراء قياس بسيط بين ما كانت عليه حال البلاد منذ اربع سنوات وبين ما هي عليه اليوم . ولا شك في ان كثيرين من حضرات الذين آنسونا بتشريفهم هنا الليلة لا بل الذين يدرسون التقدم المحسوس سنة فسنة . يقدرون الرقي المطرد والخطوات العمرانية الواسعة التي خطتها البلاد في سائر الوجهات تحت رعاية جلالة الملك وحراسته .

العلاقات الخارجية

اما من حيث العلاقات الخارجية . وظهور ممالك حضرة صاحب الجلالة في الحياة الدولية العامة . ورغبتها في ان تكون عضوا نافعا يعمل للخير العام والمصلحة العامة . وتبوا مقامه الرفيع في العالم علاوة على القدسية والحرمة التي لهذه البلاد المقدسة . اقول ليس ادل على ذلك اكثر من توطيد العلاقات الودية مع اكثر الحكومات وعقد المعاهدات السياسية وسواها معها . فالمعاهدات التي عقدت والتي هي في طريق العقد تدل دلالة واضحة على رغبة جلالته السامية في ان تكون هذه البلاد بلادا يرفرف عليها علم السلام والاطمئنان بشكل يتناسب مع قدسيتها وشرفها اللذين حباها الله سبحانه وتعالى وشرفها بهما

ومما لا شك فيه ان كل عضو فعال ان هو اراد ان يكون عضوا نافعا لا يمكنه ان يكون كذلك الا اذا اختلط بسواه وتعاون على القيام بالواجب المشترك . وكذلك الحال في اي حكومة تريد ان تكون عضوا عاملا في الحياة الدولية العامة . فانها لا تستطيع ان تكون كذلك اذا كانت منعزلة عن غيرها من سائر الدول وطبيعة الاتصال توجب التبادل في المصالح التي قد تعترضها صعوبات يسهل التغلب عليها . فاذا اخذت هذه الامور بعين الاعتبار علم ان ما يمكن وجوده من امور معلقة بين هذه البلاد والبلاد الاخرى ان هو الا شيء طبيعي تقتضيه الحياة الدولية . وانما بحسن النية والاخلاص وبروح الانصاف يمكن التغلب على كل الصعوبات وحل جميع المعضلات . وهذه الروح هي الروح التي تملى على حكومة جلالة الملك سياستها . ومن اجل ذلك فانه لا يوجد ولله الحمد والمنة ما لا يمكن حله والتغلب عليه .

ولا ارى مندوحة ايضا عن ان اشير الى الخطوة الجديدة التي خطتها هذه البلاد في علاقاتها الخارجية بما تم اخيرا من رفع مستوى التمثيل الاجنبي فيها فقد كانت الدول التي بينها وبين حكومة جلالة الملك مناسبات رسمية ممثلة من قبل بواسطة وكالات سياسية وقنصلية ولم يرفع مستوى هذه الوكالات الا منذ وقت قريب فاصبح الان في جدة اربع مفوضيات ستتلوها ان شاء الله مفوضيات اخرى للدول الصديقة المعظمة

الامن العام

اما موضوع الامن العام فما كنت اود ان اطرقه اذ قد اصبح البحث فيه او ذكره من الامور العادية التي لا تسترعي الانتباه . فبعد ان كانت هذه البلاد مسبعة بشرية اصبحت كما امر الله سبحانه وتعالى ان تكون «حرما آمنا» لا تقلق راحته وصفاءه مكدرات ولا مقلقات . بل قد اصبح الامن في هذه الديار مضرب الامثال واصبح من الضروري ان يسال عما اذا كان تقع في البلاد حوادث تخل بالامن العام لا ان يسال عما اذا كان هذا الامن موجودا

لم يكن بالامكان القيام باي عمل عمراني نظرا لفقدان الامن . اما بعد ان شمل الامن السهل والجبل والمقيم والظاعن فقد اصبح القيام بجميع الاعمال العمرانية ممكنا فضلا عن انه اصبح في وسع حجاج بيت الله الحرام ان يؤدوا فرائضهم الدينية بدون ان يزعجهم مزعج او يكدر عليهم مكدر . اما جهود جلالة الملك المفدى في هذا السبيل فانها تعلم من النتائج التي اثمرتها تلك الجهود .

(ام القرى) — يتبع —

صدى المسرح

«الاحدب» - على - مسرح البلدية

الرواية :

ماساة عنيفة المواقف . سامية المغازي . رائعة العبر . الفها : (بول فيفال) و (انيسي بورجوا) . وعربها السيدان : (البشير المتهني) و (محمد الحبيب) . فبرزت تحفة فنية جدير بها ان تسمى فتحا جديدا في المسرح التونسي

الموضوع :

نبيل اقسم لصديقه في اخر ساعات حياته على رعاية ابنته الصغيرة والانتقام له من قاتله واعوانه . فبر بقسمه رغما عن كل المصاعب التي اعترضته . والعراقيل التي وضعت في سبيله . والمتاعب التي احتملها بصبر وجلد ١٥ سنة متوالية .

المغزى :

للرواية مغاز عديدة . وكلها شريفة سامية . اما مغزاها الاهم الذي يدور حوله محورها فهو (الوفاء بالعهد) !

الاخراج :

كان اخراج الرواية قويا سمى بها كما سمت بموضوعها . فالمناظر ملائمة لحوادث الفصول . والملابس اغلبها مناسب . والدخول والخروج على احسن تنسيق . ونظام الاضاءة غير مشوب باختلال او تشويش .

وقد بلغنا ان هذا المخرج الفني البارع هو صديقنا السيد (البشير المتهني) — وكيل الفرقة العام — فنثني على مجهوده الكبير .

ملاحظات :

على ان اعجابنا بهذه النواحي الاساسية للاخراج لا يمنع من ابدائنا لبعض الملاحظات على اشياء لها مساس به . مثل بقاء الاميرة بملابس الحداد حتى اخر الرواية مع ان المؤلف يقول لنا على لسانها انها تنتزع تلك الملابس وتتحلى بجواهرها عند الذهاب الى حفلة «وصي المملكة» . ونعل «شافرني» الذي رايناه عصريا محضا . وعدم ستر «لاقاردير» للابنة بعباءته اثناء مبارزته مع ابيها اذ لو كانت بادية للعيان لكان لمحها ابوها من قبل البراز . وتكوين (مجلس اسرة دونفير) الكبيرة من افراد يمكن عدهم باصابع اليد الواحدة .

التمثيل :

(لاقاردير) — برهن القائم بدور بطل الرواية على عبقرية نادرة . واقتدار نفيس . لا يوفيهما ما يليق بهما شكر او ثناء .

فالى البطولة الحقة . والى الفتية البارزة . الى النبوغ الفذ : اسمى تحيات التقدير والاعجاب !

(قنزاق) — يسرنا ان نرى نبوغا تمثيليا في نابغة تلحيننا الذي طالما تمنينا ان نشاهد له نجاحا في التمثيل يعادل نجاحه الكبير في التلحين . فلقد راينا في دوره هذا اتقانا ونجاحا بديعين .

فنهنيه . ونترقب منه النسج على ذلك المنوال الصحيح .

(بلانش) — رغما عن قصر الدور شاهدنا من ممثلة الفرقة الاولى (حبيبة مسيكة) براعة في تاديته جعلتها محل الاستحسان الكبير .

(الوصي) — ارانا القائم بهذا الدور صورة ناطقة لعظمة الملك ووقاره . تدل على عظمة كامنة في نفس هذا الممثل الكبير .

(بيرول) — مثل شخصية المكر والدهاء . وكان فيها محصلا على نجاح .

(شافرني) — مثل النفس الشريفة التي تترفع عن المخاتلة ومخالفة الضمير . فنجح كل النجاح . وهذا الشاب من زهرات (المستقبل) اليانعة .

(ككرداس — بسبوال) — هذان الدوران الفكاهيان كانا كالنسيم الشذي يتخلل الهجير الحار . وقد احسن المؤلف في اختيار المواقف التي اظهرهما بها . اذ كلما ازدادت الرواية قساوة وعنفا ظهرا قليلا فخففا من حدتها وذهبا بسلام .

وقد قام بهما ممثلان مقتدران احسن قيام . فاليهما معا شكرنا العميق .

(البقية) — وفق اغلبها . امثال الاميرة وقائد الحرس الذي رغما عن عدم بروز دوره قد اجاد القيام به .

فالى الجميع مصافحة استحسان !

الخلاصة :

ان الرواية قد حصلت على النجاح . وزاد في نجاحها انخفاض صوت (الملقن) الذي لم يكن مسموعا حتى من الجالسين بالصف الامامي

فنهنيء فرقة «المستقبل التمثيلي» الراقية بذلك . ونثني على همتها التي لا تعرف الكلل

جمعية التمثيل العربي

مساء الجمعة ١٤ الجاري تقوم هذه الجمعية الناهضة — على المسرح البلدي — بتشخيص الرواية الاخلاقية الكبرى

(على المائدة الخضراء)

وهي رواية تهذيبية مفيدة تبين مساوي الميسر وتنفر منه ومن دائه الفتاك .

وقد استعدت لها الجمعية استعدادات قيمة . واسندت دور «درمون» الى الممثل المقتدر (الشيخ الحبيب المانع) . ودور «اميليا» — التي هي ملاك السلام في الرواية — الى الممثلة البارعة (وسيلة صبري) . وبقية الادوار موزعة بدقة واعتناء .

فنحث قراءنا الافاضل على مشاهدة هذه الرواية البديعة . ونتمنى للجمعية الاقبال الوافر والنجاح الباهر .

في سبيل البر

مساء السبت الفارط اقيمت بقصر ابناء (محسن) العامر الحفلة السنوية للجمعية الخيرية الاسلامية . فكانت حفلة حافلة امتدت الى حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل .

وقد اظهر فيها شعبنا الكريم براهين الانعطاف الكبير الذي يكنه بين جنبيه لهذه الجمعية البارة بيتامى المسلمين وفقرائهم .

فكلما وجهت بصرك الى ذلك الجمهور المحتشد لا تشاهد غير علائم البشر والابتهاج تلوح على الجميع .

فنثني على هذه الاريحية التونسية السامية . ونهنيء جمعيتنا بما احرزت عليه حفلتها من منتهى النجاح المالوف . ونتقدم الى حضرة رئيسها الماجد السيد (البشير معاوية) كل احتراماتنا البالغة .

(محمود بورقيبه)

مندوب «الوزير» المسرحي

دبابيس جارحة !!!

من احرف (فلسطين) تتركب كلمتا : (طفل) و (طين) . ومن الكلمتين يستخرج حظ من لا يزالون يوقعون انغامهم على وتر «تاسيس الوطن القومي للصهيونيين بفلسطين»

⁂

كثر التحدث هذه الايام عن (المشروع) الذي ينوي البعض اقامته تحت اسم «مقهى البنات» .. والذي اراه ان في العبارة شيئا من التحريف . والصواب هو : «ملهى النائبات»

⁂

لا زلنا في انتظار عنوان المحل الذي خصصه — من مثل بدور (المحامي باشلان) — لاعطاء الدروس المجانية المعلن عليها في العدد الفارط . فعسى ان يسرع جنابه ... بتعيين هذه المدرسة المفيدة ....!

⁂

حقا ان الشيء بالشيء يذكر ! فبمجرد رؤيتي لهذا العنوان (لكل داء دواء) فوق احدى الصحف تبادر الى لساني قول الشاعر :

(لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها) !

⁂

قرر بعض المحققين ان كلمة (معرض) مشتقة من (الاعراض) . وصرفوها هكذا اعرض عنه الناس .. يعرضون .. اعراضا .. فهو معروض .. ومعرض عنه ....!

⁂

قال عاشق «الرئاسة» مخاطبا لها :

عذرا مليكة صبوتي وغرامي
ان زاد فيك تدلهي وهيامي
اهواك ! اهوى فيك مقعدك الذي
شوقا اليه تحن كل عظامي
(لي في محبته شهود اربع) :
زيد وعمر «كركر» المترامي

والذي نلاحظه للناظم انه قد سهى عن ذكر الرابع ... !

⁂

قام مخرج فني .. بدور (علي) فاخرج روح الدور وصعد بجثمانه الى (اسفل) الحضيض .. !

لو كان (ابن الفارض) حيا . وقدر له ان يقرا احد التاليف لتمثل بقول القائل :

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل !

ولا يخفى شرح هذا على بعض رواد «القبور الساخرة» المكللة باشواك (الخريف) .. !

⁂

في بعض الاوساط الرياضية ثلة من الثقلاء . لا يرون عيبا في ترددهم على محل مخصوص بذويه . فعسى ان يضعوا للتطفل حدا قبل ان يقال لهم : تفضلوا غير مطرودين .. !

⁂

بما ان كلمة (تجديد ..) مر عليها زمن والالسنة تلوكها والاقلام تتقاذفها . حتى صارت (قديمة ..) . فان السادة المجددين سيعقدون جلسة — خارقة للعادة ! — للتفكير في استخراج حل لهذه المشكلة العويصة الهامة !

⁂

المفهوم ان غبطة (الفيلسوف المزيف) اراد ان يذكرنا بنفسه — بعد ان نسيناه — فطلع علينا بتجدده الادبي .. بقصد التذكير . اذا كان كذلك فقولوا له :

الى الملتقى القريب يا صاح .. !

⁂

يشاع ان (نادي) احدى (الجمعيات) سيكتب على واجهته بالقلم العريض هذا البيت

هذا المحل غدا مقر فطاحل
وكفاك ان به : (الاباء البيضا) !!

⁂

في حفلة الخيرية السنوية لم يكتف الاسرائيلي «ليلم» والمتجنس «موريس كادري» باخذ اجور معقولة — على الغنغنة التي قاما بها — بل تمسكا بطلب الزيادة . وخصوصا الثاني منهما الذي اقام الارض واقعدها لاجل عشرين فرنكا ... وما دامت الحفلة (اسلامية) . فهل نترقب من (اسرائيلي) و (متجنس) ان يبرهنا فيها على غير هذه الاحساسات .. ؟

(فلان .. ؟)

نظرات

[ابي نظارة ..]

«النبيء محمد»

هذا عنوان الرواية السنمائية التي استعدت او شرعت في اخراجها احدى شركات «الاشرطة» الامريكية . بعد ان عهدت بدور من نعتقد انه (افضل الخلق على الاطلاق) الى فتاة وصفتها بعض المجلات : بالامريكية الخليعة المستهترة ...

وفي هذا من التعدي على معتقداتنا الدينية ما لا نحتاج الى تبيينه .

وكل ما نقوله الان هو اننا نترقب وضع حد لهذه الماساة المؤلمة لعواطف العالم الاسلامي برمته والجارحة له في اقدس ما لديه .

وعسى ان تبادر الحكومة الامريكية بالضرب على الايدي التي تحمل الاذاية لاقوام لم يؤذوها وها نحن في انتظار ما ستجريه من الصنيع ؟

⁂

انموذج :

في بعض المجتمعات حدثني صديق ظريف عن التجديد ودعاته — عندنا — فقال :

«ان من بين هؤلاء الافراد من تجدد — او الحد ! — بدون ان يفقه كنه ما هو فاعل . وانما عشقه للظهور وتنيمه في الشهرة دفعا به الى سلوك اي طريق يجده امامه . فسلك لها طريق (الشذوذ) — على قاعدة : (خالف تعرف !) — وكان شذوذه في الدين .. وزعم انه «تجدد» ولو باحثته في معنى ما يتلفظ به لسانه لوجدته عاجزا على تبيين حرف منه !» اه .

هذا ما حدثني به الصديق . انقله الى حضرات (مجددينا) الكرام . كانموذج مصغر لما يقوله عنهم الشعب الذي يريدون به ما يريدون ولما تفكره فيهم الامة التي يقومون بمغالطتها ....!!

⁂

لغز ...

القي الي اعلان عن رواية سينمائية مطبوع بالحبر الاخضر .. على ورق ابيض صقيل !

والذي الفت (نظراتي) منه — بصفة خاصة — هو ما وضع بحواشيه من الكلمات التي قراتها واعدت قراءتها مرة وثانية وعاشرة .. ولكن — بكل اسف — كانت القريحة قاصرة على ادراك شيء من اسرارها وفهم قليل من معمياتها الخفية .. !

سلمته الى بعض الرفاق الذين معي . فكانت نتيجتنا واحدة .. !

ولذا فاني ادرج هذا (اللغز) المبهم الى القراء عسى ان يهتدي احد منهم الى حله فيتحفنا به .

وهذا نص ما وضع على حواشي الاعلان المذكور — حرفيا :

«صانع رب الناس بهم ما يصنعون ببعضهم»
«والضالين عن صراطه القويم وهم الحازمون»
«عذاب شديد جزاء ما اكتسبت ايديهم والذين»
«هداهم ربهم فاتبعوا سواء السبيل وهم»
«الشاعرون لهم مغفرة واجر كريم ولله»
«الامر من قبل ومن بعد» — اه —

ذلك هو (اللغز) الذي نترقب من القراء حله . وعسى ان يكون حضرة — العلامة — كاتب هذا الاعلان البديع .. هو اسبق الموفقين ....!!!

⁂

يقال ...

— ان بقرب (نهج زرقون) مسجدا اسلاميا في حوز ايطالي جعله مقر احتراف .....

— وان (جمعية الاوقاف) ستضع ستارة على دكان الدخان بنهج (سيدي بن عروس) في القريب . اي يوم الحشر والنشر ..

— وان الجريدة — التي اعتنقت مذهب التجديد — قد جعلت تجديدها مبنيا على حركة (الخفض) ...

(ابو نظارة ...)

صدى الداخل

مع الحاج اللورد هدلي
« ماذا اعجبني في الدين الاسلامي ؟ »
نقلا عن مجلة (كل شيء) الغراء

اللورد هدلي هو اللورد الحادي عشر في اسرة (هدلي) التي هي من اكبر عائلات انكلترا حسبا وجاها . وقد اكتسب شهرة واسعة كمهندس بحري مما جعل جمعية المهندسين الانكليزية تنتخبه رئيسا لها في وقت ما . وحمل جمعية المهندسين الفرنسية على انتخابه عضوا فيها . وقد اثار جنابه ضجة عظيمة في بلاده من بضع سنوات لما اذاعت الصحف عنه انه اعتنق (الاسلام) . وهو يعد من من اشهر لاعبي الانكليز في السيف والشيش كما انه يعد من امهر صياديهم ومن اوفرهم خبرة في تربية الجياد .

وقد قدم اللورد هدلي هذا القطر في الاسبوع الماضي ونزل في فندق (شبرد) فاجتمعنا به في احدى قاعات الفندق الواسعة ودار الحديث بيننا على الباعث له على اعتناق الاسلام فقال: انه انس من نفسه ميلا الى (الدين الاسلامي) منذ شبابه . فلما تقدم في السن وصار قادرا على تفهم الامور والتمييز بينها عكف على درس الموضوع دراسة جدية فكان من اثر ذلك ان اعلن ايمانه بالتعاليم الدينية الاسلامية .

قال جنابه :

« ومما لا ريب فيه ان اسعد يوم في حياتي كان اليوم الذي جاهرت فيه على رؤوس الاشهاد من نحو ١٧ سنة بانني اتخذت الاسلام دينا لي »

فسالناه : « وما هو اعظم اثر تركه في نفسكم درسكم للاسلام ? »

فاجاب : « ما تجلى لي فيه من البساطة والحقيقة فكان لهاتين الظاهرتين اعظم وقع في نفسي » .

ومضى اللورد هدلي في كلامه فقال :

« واذا كنت قد ولدت (مسيحيا) فهذا لا يحتم علي ان ابقى كذلك طول حياتي فعلى المرء ان يبحث عن الدين الامثل . وقد بحثت انا عنه فوجدت دينا يمتاز على غيره ببساطته وخلوه من كل مغالطة وابهام . فقررت ان اعتنق هذا الدين الذي ليس فيه اثر للاحتمالات والخيالات التي لا يسع العقل التسليم بها . بل هو الدين الذي يدعو الانسان الى الثقة الكاملة بعدل الله ورحمته . والى عدم التمني للناس ما لا يتمناه لنفسه . واعني بهذا الدين (دين الاسلام) الذي اؤمن به » .

وهنا قال جناب محدثنا :

« ولكنني امقت التعصب مقتا شديدا وليس ابغض الي من ان اسمع انسانا يقول لانسان اخر انك ستذهب للجحيم حتما لانك لا تدين بديني . وهذا ما حدث لي حينما جاهرت باعتناقي الاسلام . فان شقيقتي — وقد تربينا تربية (بروتستانية) صحيحة — زارتاني يومئذ وقالتالي انهما تاسفان على ما فرط مني لانني ساهلك هلاكا ابديا فقلت لهما انني لا اريد مناقشتكما في مسلكي فانا حرفيه ولكن هبتا انني اخطات في سعيي وراء الحقيقة فهل يعاقبني الله تعالى على هذا السعي بالتهلكة الابدية مع انني لم ارتكب في حياتي اوزارا تستحق نار الجحيم واذا كنتما قد ولدتما مسيحيتين فما هو فضلكما في ذلك وعلى فرض انكما ولدتما في الصين مثلا لكان دينكما الان دين (بوذا) فهل كنتما تودان ان يقال لكما حينئذ انكما ستذهبان الى الجحيم لانكما تدينان بدين بوذا لا بدين المسيح ? ! » .

ولما اخبرنا اللورد هدلي انه سافر في سنة ١٩٢٣ الى الديار الحجازية لتادية فريضة الحج المباركة قال :

« وقد كان في مقدمة الاسباب التي حملتني يومئذ على القيام بهذه الزيارة رغبتي في زيارة قبر النبي العظيم لانني اجله اجلالا عظيما لا يضارعه سوى حبي له . وقد كان منظر الحجاج الذين قدموا الى الكعبة الشريفة — من جميع انحاء المعمورة — من ابهج المناظر واشدها وقعا في النفوس » .

وختم اللورد هدلي حديثه معنا بقوله :

« انه يهتم الان ببناء جامع جديد للمسلمين في بلاد الانكليز . وان نظام حيدر اباد — كبير اقيال الهند — تبرع بستين الف جنيه لتعضيد هذا المشروع الجليل » .

النديم الممتاز

اعتاد رصيفنا صاحب (النديم) الاغر اتحاف قراء صحيفته كل سنة جديدة للجريدة بعدد مفتخر يحتوي على فصول قيمة ومباحث متنوعة باقلام علية الكتاب ومشاهير الشعراء ويزدان مع ذلك بالرسوم الكثيرة التي تتوق النفوس الى مشاهدتها في ورق صقيل وطبع جميل .

نعم يتحفنا كل عام ولكن كل اتحاف لا يشابه الاخر والاتقان يزداد من مرة الى مرة نتيجة رقي ذوق صاحب (النديم) وحسن اختياره في التنسيق والتنظيم مع انتقاء افيد المواضيع للمطالعين من قراء جريدته الكثيرين .

وفي راس هذا العام الجديد زاد في الصفحات اكثر من ذي قبل فبلغت العشرين مشتملة على ما رق وراق .

فنهنيء رصيفنا الحصيف بهذا النجاح المستمر ونتمنى ان يقدر قراء (النديم) هذه المجهودات التي يبذلها والمصاريف التي ينفقها حق قدرها تنشيطا له ولامثاله من المساعدين على بث الثقافة بين الاوساط التونسية

رفيق لتوفيق

نعمة من نعم الله اسبلها على عبده صديقنا الصميم وخلنا الحميم الوطني المغوار السيد احمد توفيق المدني المبعد من مسقط راسه (تونس) الى مركز منفاه (الجزائر) فاعطاه انيسا في غربته ورفيقا في وحشته يجمع به شمله وشمل حليلته .

ذلك الرفيق هو وليده الذي ازداد له هذه الايام فاختار له من الاسماء (مجمدا) جعله الله من رجال الغد النافعين لابناء ملتهم والصادقين في خدمة جامعتهم ولا غرابة في ذلك فالشبل من ذلك الاسد . ونسل الاخيار لا ينقطع الى الابد .

الى وكلاء الجريدة

المرغوب من المتقاعسين عن دفع ما تخلد بذممهم من محصول بيع الجريدة ان يبادروا بتصفية الحساب وارسال المتجمع في اسرع الاوقات خصوصا وكيلنا بطانجة (المغرب الاقصى) حيث طال العهد على تقديم محاسباته المتاخرة وبهذه المناسبة نشكر الكثير من وكلائنا الذين يبعثون حساب كل شهر بلا تخلف ولا يحوجونا الى مخاطبتهم بحال من الاحوال

من جمعية الطلبة المسلمين
بشمال افريقيا

سيدي المدير

السلام عليكم ورحمة الله وبعد نرجو من حضرتكم ان تتفضلوا بنشر ما ياتي في جريدتكم الغراء كما عودتمونا في السنين الماضية ولكم الشكر سلفا

الكاتب العام : احمد بلافريج

في اليوم التاسع عشر من شهر جانفي الماضي اجتمعت جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين في جلسة عامة بقصر الجمعيات العلمية وقد حضر في هذه الجلسة جل الاعضاء العاملين المقيمين في باريس وافتتح الجلسة رئيس الجمعية السيد الطاهر الزاوش بخطاب رشيق المعاني بليغ العبارة حبذ فيه مبدا الجمعية وتلا الكاتب التقرير الادبي ثم تلا امين المال التقرير المادي وبعد ذلك طرحت على بساط البحث مسائل عديدة اظهر الاعضاء كثيرا من الحكمة والتروي في مناقشتها

وبعد هذا شكلت لجنة للسهر على انتخاب اللجنة الادارية للسنة الجديدة حسبما تقتضيه القوانين وقد وقعت الانتخابات في جو كله سكينة وصفاء وكانت النتيجة النهائية هذه

الرئيس السيد محمد السفا — خليفتاه محمد الفاسي وعبد الرحمان توفيق

الكاتب العام . احمد بلافريج — خليفتاه احمد بن ميلاد — والطيب بن سالم

امين المال — الصادق الملولي

المستشارون . الحبيب جا وحده — الشاذلي بن رمضان — محمد الخلطي — محمد عبد العزيز — عبد المالك زغباش

واللجنة الادارية الجديدة تتقدم الى سكان افريقيا الشمالية المسلمين مؤملة ان تجد عندهم من الرعاية والمعاضدة ما وجدته سابقتها وتعدهم وعدا صادقا انها ستعمل ما في وسعها على خدمة مبدا الجمعية وعلى كل ما فيه راحة الطلبة وخير بلادهم .

حبيب لحبيب

انعم الله على صديقنا الاكمل الوجيه السيد التجاني بن رمضان المترجم بمراقبة القيروان المدنية بازدياد مولود اختار له اسم (حبيب) فنهنيه به وندعو الله ان يكون من الانجال الصالحين الموفقين .

جريدة الوزير وتولستوي

تولستوي الفيلسوف الروسي الشهير لا تزال صحف العالم تذكر نظرياته واراءه لا فرق في ذلك بين غربية وشرقية وفي ١٠ سبتامبر سنة ١٩٢٨ كان يوما مشهودا حيث احتفلت العواصم الاروبية بعيد مولده الذي مضى عليه قرن وبتلك المناسبة نشرت جريدتنا فصلا ممتعا للكاتب المتفنن السيد محمد فهمي عثمان ترجمه من الالمانية ولم تنشر نظيره كبريات الصحف الشرقية في ذلك الحين .

لكن احد الذين ابتلاهم الله بحب الانتقاد تسرع في التنديد على صحافة تونس التي لم تتعرض (في زعمه) لحفلة مرور قرن على تاريخ ولادة الفيلسوف بل قال : ولا غرو فقد مر الموسم بسلام وصحافتنا ونوادينا (الصواب انديتنا) وجمعياتنا على قلتها لم تتفطن واحدة منها اليه الخ .

ونحن ولئن كنا لم نهمل التعرض لافكار هذا الرجل العظيم في كثير من المناسبات الا اننا ننتقد على كتاب بعض النشريات التجديدية كيف يهملون ذكر اعمال واقوال عظماء المسلمين في جميع المناسبات ولم يتعرضوا لا كثيرا ولا قليلا لتسمية اصحاب الشخصيات البارزة منهم هلا كان الاوفق تمجيد اعمال رجالنا قبل سواهم اذ مجدهم مرتبط بمجدنا وبفخرهم نفتخر ?.

لا يعرف الفضل الا ذووه !

ارسل الينا مجلس ادارة «جمعية التمثيل العربي » المكتوب الاتي فنشرناه بحروفه خدمة للفن — لا لانفسنا — لان الوقت حان لتقدير خدمة الصحافة لعوامل ترقية الثقافة بالبلاد التونسية . وفي تضامن مجالس الجمعيات وهيئات الفرق الفنية ما يضمن نجاح كافة المؤسسات الضرورية لحياة المجتمع التونسي الادبية .

حيث لا جمعيات ولا فرق بدون (صحافة) كما لا صحافة بدون مؤازرة وتشجيع من الهيئات المنتخبة .

هذا وكلمتنا الى الجمعية هي اننا اذا نشطناها او اخذنا بيد فرقة سواها فما ذلك الا لكوننا جعلنا نصب اعيننا : «ترقية المسرح التونسي»

ونص المكتوب :

« تونس في ١٧ فيفري ١٩٣٠

سيدي الطيب بن عيسى صاحب جريدة « الوزير » الغراء . زيد قدره وعلى شانه . سلام وتحية .

سيدي تتشرف جمعيتنا بتقديم تشكراتها الخالصة على ما ابديتموه نحونا من تشجيع وتنشيط بما جعلنا نثق بانفسنا ونعلق على مستقبل فننا اعظم الامال . وكل هذا عائد لخدمة جريدتكم الغراء نحونا التي كانت الداعي الكبير والسبب القوي في نجاح روايتنا الاخيرة « على المائدة الخضراء » . خصوصا وان افراد الممثلين بعث فيهم نشاطا قويا وازدانت قاعة مسرحنا بحضور شخصكم لمشاهدتها .

وفي الختام تفضلوا يا سيدي بقبول وافر التحية والسلام . مجلس الادارة »

(الختم)

امر علي
يتعلق بالحجاج

الفصل الاول — الرعايا المسلمون التونسيون والجزائريون المقيمون بالمملكة التونسية المسافرون لحج بيت الله الحرام بواسطة البابورات المخصصة لحمل الحجاج بين تونس وجدة والعكس لا تعطى لهم اوراق السفر (الباسبرتات) من طرف الحكومة التونسية الا اذا امنوا تحت ايدي الحكومة الصادر منها الباسبرت فرنكات ٥٠٠ (خمسمائة فرنك) ضمانا

الفصل الثاني — يؤمن الحاج المسافر بانفراده فرنكات ٥٠٠٠ (خمسة الاف) بين يدي الحكومة المشار لها

الفصل الثالث — تستعمل اموال الضمان المذكورة في خلاص جميع المبالغ التي تضطر لدفعها عند التاكد او لاضطرار الحكومة التونسية للحصول على ارجاع الحجاج

الفصل الرابع — تسلم مقادير الضمان للقباضة العامة بالمملكة وتجعل بحساب جار خصوصي

ويقع ترجيع المبالغ المذكورة لصاحبها بعد طرح ما هو مطلوب به بعد مضي اجل قدره عشرة اشهر من تاريخ يوم التامين بمقتضى مطلب منه او من ورثته

وتصير المبالغ المشار لها من حقوق بيت المال ان لم يقع طلبها بعد مضي اجل قدر بعامين اثنين من تاريخ يوم التامين

الفصل الخامس — بطل العمل بالامر المؤرخ في ٨ جانفي ١٩٢٩

الفصل السادس — وزيرنا الاكبر ومديرنا العام للمالية مكلفان باجراء العمل بما تضمنه امرنا هذا

وكتب في ١٢ رمضان ١٣٤٨ وفي ١١ فيفري ١٩٣٠

بلاغ
من ادارة شيخ المدينة
يتعلق بالحجاج

بمقتضى الامر السامي الصادر في ١٢ رمضان وفي ١١ فيفري سنة ١٣٤٨ — ١٩٣٠ والقرار الصادر من جناب المولى الوزير الاكبر في اليوم الموالي لتاريخ الامر المذكور والمنشور الصادر من جناب المولى الوزير الاكبر المؤرخ في ٢٠ رمضان وفي ١٩ فيفري المذكورين عدد ٣ فان مشيخة المدينة تعلن لكافة المسلمين التونسيين من اهل الحاضرة الذين يريدون السفر الى الحرمين في هذا العام بانهم يلزمهم تقييد اسمائهم بادارة المدينة قبل اليوم العاشر من شهر مارس الموالي لشهر التاريخ وكل من قيد اسمه هناك يتسلم تذكرة بها عدد اسمه بجريدة المسافرين وبيان اسمه ومسكنه وتاريخ التقييد وطابع ادارة المدينة

وبقية الارشادات تستفاد من الامر والقرار المذكورين المدرجين بالرائد الرسمي المؤرخ في ١٣ فيفري الجاري ومن ادارة المدينة بالنسبة للمخاطبين بهذا الاعلان

وكتب بادارة المدينة في ٢٢ رمضان وفي ٢١ فيفري سنة ١٣٤٨ — ١٩٣٠

* الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية *
— كلمة للمشتركين —

ان الجمعيات العمومية القائمة على المصالح العامة للشعب يتكون ميزانها السنوي من اشتراكات اعضائها العاملين ومن الاعانات غير القارة التي يبذلها المحسنون بيد انها في الاكثر وعلى الوجه الاصح يجب ان تعتمد في وجودها على العطاء الراتب المحقق من اعضائها وما تناله بعد ذلك زيادة وفضل ينمو به عملها والجمعية الخيرية تقوم بالانفاق على ملجا الايتام والمدرسة والاسعافات الطبية والاعانات الوقتية والجرايات الشهرية للعائلات الفقيرة وقد بلغ عدد المشتركين في دفاترها نحو خمسة عشر مائة مشترك بيد ان الخالص من كامل هذا العدد لا يتجاوز خمسمائة وخمسين مشتركا وبهذا يتبين ان حياة الجمعية رهن ما تصادفه من الاعانات الطارئة ان كانت كثيرة او قليلة ولا شان لهذا العدد القليل من المشتركين الخالصين في حياة الجمعية .

لهذه الاعتبارات راينا ان نحرض عموم الامة التونسية على الاقبال على الجمعية بالاشتراك فيها سنويا بدفع خمسة وعشرين فرنكا اقل معلوم للاشتراك كما نحرض المشتركين من قبل ولم يخلصوا في عام ١٩٢٨ وعام ١٩٢٩ ان يبادروا بالخلاص ليحققوا بذلك حياة مؤسسة تكفل الايتام الذين لا كافل لهم حتى لا تاكلهم الشوارع ثم السجون وغير ذلك من مشاريعها الخيرية فالمال ان عز يهون امام هذا الغرض الشريف والله يلهمنا ما فيه الخير ويوفقنا اليه

رئيس الجمعية محمد البشير معاوية

الحج الى بيت الله الحرام
قرار وزيري
— ١ —

اما بعد فانه بعد اطلاعنا على الامر العلي المؤرخ في ١٦ فيفري ١٩٠٩ والامر العلي المؤرخ في ١١ فيفري ١٩٣٠

اصدرنا قرارنا هذا بما ياتي :

الفصل ١ — الاهالي المسلمون التونسيون مرخص لهم التوجه الى الحرمين الشريفين اما في قوافل منظمة او فرادى وذلك لاداء فريضة الحج في سنة ١٣٤٨ الموافقة لسنة ١٩٣٠

الفصل ٢ — الحج بالقوافل هو الذي يقع بواسطة بواخر لا تكرى الا لتنقل بصفة خاصة من حاضرة تونس الى جدة وترجع من جدة الى تونس على طريق الينبع الحجاج المرخص لهم خصوصا الركوب على متن البواخر المذكورة تحت مراقبة مستمرة من طرف نواب عن الحكومة

وفي مدة تسوغ السفن لا يجوز استعمالها لنقل الركاب او البضائع وداخل في المدة المذكورة زمن وقوف السفن بالمراسي

تجهيز البواخر

الفصل ٣ — اما الحجاج المسافرون في القوافل فانه لا تعطى لهم تذاكر تسريح السفر الا للركوب على متن باخرة تكون مقبولة عند الحكومة التونسية لنقل قوافل الحجاج

الفصل ٤ — المجهزون المالكون للسفن او المتسوغون النائبون او الوكلاء الرسميون الذين يريدون التحصيل على موافقة الحكومة التونسية على صلوحية سفينة او عدة سفن لنقل قوافل الحجاج يلزمهم ان يبلغوا الى ادارة الداخلية العامة الارشادات والالتزامات الاتي بيانها وذلك في ظرف مضمون الوصول مع طلب التعريف بوصوله في اجل اخره ٥ مارس ١٩٣٠ (بدخول الغاية)

اولا — بيان اسمائهم وصفتهم وتواكلهم ومقرهم وجنسيتهم او عند الاقتضاء بيان الشركة او عنوان الشركة التي يدعون النيابة عنها وتعيين نائبهم بمرسى جدة ويكون جميع ذلك مصحوبا بالاوراق المثبتة لذلك او المقنعة

ثانيا — بيان جنسية الباخرة المكتراة التي يلزم ان تكون لنقل الركاب والبضائع ويجب تقديم نسخة من الشهادات المبينة بها جميع الخاصيات الفنية في شان سعة السفينة والاتها وحمولتها وقوتها وسرعتها وتهيئتها الخ ولا يسوغ ان تكون السرعة دون عشر عقد ولا ان يكون معياره الكلي دون ٤٥٠٠ ترناطة

وينبغي ان يشهد بمطابقة هاته النسخة للاصل بعض ارباب السلطة بالمرسى الراسية فيها السفينة مثل ناظر البحرية بفرنسا وقناصل فرنسا بالبلدان الاجنبية

اما السفن الفرنساوية فانه يلزم ان يقدم مجهزها او مكتريها شهادة في معاينتها من جهة كنها والاتها وتكون الشهادة المذكورة محررة منذ مدة دون عام من طرف ادارة تفقد البحارة

واما السفن الاجنبية يلزم ان يقدم مجهزها او مكتريها شهادة في التقويم محررة منذ مدة دون عام باحسن تقويم من طرف شركة ترتيب معتبرة بفرنسا مثل شركة فيريطاس ولويد وغير ذلك

ثالثا — اعلام يلتزم فيه مجهز السفينة او مكتريها بانتخاب كمالة البحرية التي يثبت لزومها لدى لجنة المراقبة المنصوص عليها بالفصل ٦ من هذا القرار ويقع هذا الانتخاب اولا من بين البحرية التونسية المرسومة بالدفاتر الرسمية الخاصة بالبحارة التونسية

رابعا — بيان عدد الحجاج بالرتب الاولى والثانية والثالثة واولئك الحجاج المراد نقلهم بالسفينة

خامسا — بيان الثمن المحرر والمشتمل طبق مقتضيات كرامة الشروط على مونة جميع الركاب على نفقة السفينة وذلك حسب الفقرة الثامنة الاتي بيانها وهاته المونة تكون متركبة من اطعمة تونسية يطبخها مسلمون

وعلى مجهز السفينة او مكتريها الواقعة الموافقة عليه نشر ثمن الركوب بسائر الرتب باهم الجرائد العربية بالمملكة التونسية قبل ٢١ مارس ١٩٣٠ ولا يجوز تغيير الثمن المذكور

سادسا — ١ — يلزم اصحاب المطلب المومى اليه الموجه مضمون الوصول بشهادة في تامين مبلغ يساوي مائة الف فرنك باسم الحكومة التونسية باحد البنوك الموجودة بالمملكة وذلك علامة على صدق عزم المجهز او المكتري على نقل الحجيج ويقع ارجاع هذا المبلغ فيما اذا لم تقع الموافقة على الطالب بصفة نهائية وعند قبوله يبقى هذا المقدار مؤمنا توثيقا للالتزامات المبينة اسفله بالفقرة التالية .

ب — الالتزام بتامين مبلغ مساو لخمسمائة فرنك على كل واحد من الحجاج الماذون بنقلهم وذلك باسم الدولة التونسية باحد البنوك الموجودة بالمملكة وعلى كل حال فانه لا يسوغ ان يكون مبلغ التامين المذكور اقل من مائة الف فرنك على كل سفينة ويكون تامين ذلك على سبيل الضمان للدولة التونسية من كل ما تضطر للتحمل به اما للتاكيد او للضرورة او من كل ما تضطر لدفعه في صالح الحجاج وذلك بسبب خطا او تقصير من طرف المجهز للسفينة .

ت — ولتخويل من يهمهم الامر مطالبة المجهز ان لزم سيبقى المقدار المشار اليه بالفقرة (ب) من الفصل السادس اعلاه مؤمنا الى انقضاء مدة عشرة ايام كاملة بعد وصول العدد الاخير من الحجاج الى تونس او بعد مضي الكرنتيلية (اربعين يوما) التي ربما يجب على الحجاج تحملها بمراسي المملكة عند ايابهم من الحج .

وبعد انقضاء الاجل المسمى يرجع ذلك المقدار للمجهز بعد ابقاء القدر المطالب به ان حدث ذلك من طرف احد الحجيج

ولا يقع تسليم الضمان المبين بالفقرة (١) من الفصل السادس اعلاه والذي هو عبارة على زيادة توثيق للالتزامات المذكورة بالفقرة (ب) الا بعد مضي تسعين يوما كاملة ابتداء من تاريخ الترجيع المشار اليه اعلاه

سابعا — الالتزام بالامتثال لجميع مقتضيات القوانين او التراتيب خصوصا احكام الامر المؤرخ في ١٦ فيفري ١٩٠٩ والاتفاقية المنبرمة بين الامم في تاريخ ٢١ جوان ١٩٢٦ ويكون الامتثال لما ذكر تحت مراقبة الحكومة التونسية التي يمثلها اعوانها او معتمدوها الرسميون بالمرسى التي يقع بها ركوب الحجاج وكذلك على متن البواخر كما يقع الامتثال لذلك تحت نظر نواب الحكومة الفرنسوية اثناء اقامة السفينة ببعض المراسي

ثامنا — الالتزام بعدم تسليم تذاكر النقل للسفر بين تونس وجدة ذهابا وايابا والوقوف بالينبع عند الاقتضاء ويشترط ان يتعهد مجهز السفينة بان يدفع بدون استخلاص معلوم جديد من الراكب المعاليم الراجعة لدواوين الصحة بالحجاز والمعاليم الراجعة لمصلحة ترعة السويس ذهابا وايابا ومعاليم المحجر الصحي وتسريح السفر الى الحجاز وكذلك جميع المعاليم والتكاليف الطارئة المتعلقة بالنقل كمصاريف النزول من السفينة والركوب بها الخ

وعند ما تصل السفينة الى جدة تنزل بها الحجاج الواردون على متنها وتبقى على ذمتهم الى رجوعهم من الحج ثم تذهب بهم الى الينبع عند الاقتضاء وذلك لزيارة المدينة المنورة الا اذا لزم الحجاج التوجه اليها برا وبعد زيارة المدينة اذا صدر الاذن للحجاج بالتوجه الى الينبع للركوب بالباخرة هناك فانه يجب على السفينة المكلفة بالنقل التوجه الى هاته المرسى لتلقي الحجاج وذلك بطلب من نائب الحكومة واستدعاء قنصل فرانسا بجدة

تاسعا — الالتزام بعدم تسليم تذاكر الركوب الا عند تقديم شهادة ادارية تثبت ان الحاج حصل على تسريح خصوصي للسفر مع قافلة الحجاج

عاشرا — الالتزام برفع المعاش ومواد الاكل بقدر ما يكفي حاجة الركاب الذين يتقوتون على نفقة السفينة باسعار مناسبة يعلن بها عند السفر وتعين كمية ونوع المعاش ومواد الاكل على نسبة عدد الحجاج وقبل السفر تنظر الهيئة الصحية الحاكمة في صلوحية المؤونة المذكورة بالاتفاق مع نائب الدولة

الفصل ٥ — تعلم الحكومة التونسية بموافقتها مبدئيا على ما يبذله مجهز السفينة وذلك بمكتوب مضمون الوصول مع طلب التعريف بلوغه في اجل نهايته يوم ١٦ مارس ١٩٣٠ كما تعرف في آن واحد او فيما بعد على سبيل البيان بعدد الحجاج المرسومة اسماؤهم طبق الفقرة الاولى من الفصل العاشر الاتي

صدى الادب

زهرات : (فتى الجبل)

الراحة الابدية !

تهت في العالم الفسيح وراء الـ	ـبحث عن مكمن « الحياة الهنيه »
وتعمقت باحثا في فؤاد الـد	دهر عن « راحة » لروحي الشقيه
واطرت الامال تبحث لي عنـ	ـها . على متن طائر الشاعريه
وبعثت الوجدان مستفسرا بيـ	ـن مباني احلامه الذهبيه
وبذلت الجهود في منتهى التفـ	ـتيش عن (راحة الحياة) الخفيه
فاذا بالحياة لم تحوها اصـ	ـلا . . ولم تحو غير فرط البليه . .
واذا بالاكوان لم تشتمل الـ	ـلا على (شقوة) النفوس الابيه !

***

واخيرا . . . — وقد تطرق قلبي الـ	ـياس من رمز صورتي «الوهميه» —
مر بي هاتف ينادي — باقصى الـ	ـكون — : مهلا يا فاقد الامنيه !
لا تكن يائسا . فما الياس الا الضـ	ـعف تلقاء ذي الحياة القويه
اتريد الهناء . و « الراحة الكبـ	ـرى» ? . . اذن فاسلك الطريق الجليه
سر وفتش عن ارتياحك في (القبـ	ـر) . ففي القبر : «راحة ابديه» !!

« فتى جبل المنار »

حاشية الشنواني
على
شرح مقدمة الاعراب

نجز طبع هذه الحاشية مع شرحها مصدرة بترجمة مسهبة للمحشي بقلم طابعها الشيخ السيد محمد شمام المتطوع بجامع الزيتونة الاعظم !

وقد جاءت في جزءين بلغت صفحاتهما نحو الاربعمائة من القالب المتوسط في ورق صقيل .

وتطلب هذه الحاشية من اشهر المكاتب في تونس والخارج بسعر قدره ١٧ فرنكا دون اجر البريد لمن يطلبها من الخارج .

وكل مشترك له ان يوجه وصله باسم طابع الكتاب بنهج الناعورة زنقة التجانية عدد ١ بتونس .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى

مطبعة النهضة نهج باب سعدون عدد ١٩ بتونس

صدى المسرح

« على المائدة الخضراء »
ـ على ـ
مسرح البلدية

الرواية :
قطعة اجتماعية تهذيبية نفثتها يراعة (ديجنج ودينو) ونقلها الى لغتنا الفصحى الاديب الكبير (الياس افندي فياض) . فابرزها مكسوة بحلة وهاجة من تفننه البديع . وزادتها جمالا تلك القصيدة ـ التونسية ـ الرقيقة التي ذيل بها فصلها الخامس .

الموضوع :
شاب من ابناء الاسر العريقة في المجد التصق به رفيق دنيء . وقاده الى هوة « الميسر » السحيقة . فبدد فيها كل ما تحت يده . ولما اعوزه المال ارتكب كل الوسائل المنحطة للحصول على ما بيده « على المائدة الخضراء » !
وهكذا اخرجت للمجتمع تلك المائدة الملعونة لصا .. قاتلا .. سفاكا .. طريدا من وجه العدالة .. تنتهي حياته المنكودة بطعنة من يد رفيقه . كما تختم حياة رفيقه على يده . ويكون كلا الرفيقين « قاتلا » و « قتيلا » .

المغزى :
مغزى الرواية من اسمى المغازي الاجتماعية التي مسارحنا في اشد الاحتياج لها . والمغزى الاسمى الذي تتحدث عنه هو « التنفير من القمار » .

الاخراج :
الاخراج ـ في مجموعه ـ كان متقنا . خصوصا ناحية الاضاءة منه فانها كانت متماشية مع الحوادث بمطابقة تامة .
فنشكر السيد (محمد فارح) على ذلك .
وننبه الى شيئين :
الستار الذي ينزل اثناء الفصل فيفقد المواقف تاثيرها . والرؤوس التي تظهر احيانا من داخل المسرح او جوانبه فيتبرم منها الراؤون وعسى ان لا نرى شيئا من ذلك في الروايات الآتية .

التمثيل :
(جورج دي جرماني) ـ هذا بطل الرواية الذي يدور محورها حوله . وقد احرز ممثله على نجاح في الفصول الاولى . وكان يحرز على النجاح الاوفر لو طرح ثوب التكلف الذي ارتدى به في الفصل الاخير . ويحصل على ما حصل عليه من النجاح التام عند قيامه بدور (عفيفي) في الرواية السالفة . لكنه امتاز بخلو دوره من اللحن فنشكره على اعتنائه بالعربية .
(فارنر) ـ اجاد ممثله في تصوير شخصية المكر والخبث . ونجح فيها كل النجاح .
(البير) ـ وفق القائم به في اظهار حنو البنوة نحو الامومة في صورة تستدر الدموع .
(درمون) ـ احرز القائم بدور « العم » على النجاح في تفهم شخصيته .
(اميليا) ـ حري بجمعية التمثيل العربي ان تفتخر بممثلتها الاولى السيدة « وسيلة صبري » التي ارتنا في دور بطلة الرواية براعة كبيرة حصلت بها على النجاح التام ـ وهذا رغما عن انقطاعها عن التمثيل مدة عامين تقريبا ـ وقد قابلها الجمهور بالتصفيق الحاد . فاليها شكرنا الممزوج بالهناء .
(جورجيت) ـ قامت بدور الابنة فتية ناشئة لم تصعد على مسرح تمثيل سابقا لا تتجاوز الاثني عشر عاما . فادت دورها على اكمل وجه . وحصلت على اعجاب كبير من لدن المتفرجين .
فنشجعها . ونؤمل لها المستقبل البسيم .
(البقية) ـ احرز اغلبها على نجاح مثل دور (رودولف) الذي اتقن القائم به تمثيله . ودور (لويزا) الذي ليس لنا ما نلاحظه لممثلته غير الاستحسان .
فالى الجميع مصافحة حارة !

الخلاصة :
ان الرواية قد حصلت على ما تمنيناه لها ـ في العدد الفارط ـ من النجاح والاقبال الذي كان بالغا نهايته . وكان صوت ملقنها في غاية الانخفاض .
فنهنيء (الجمعية) بذلك . ونشكر ـ بصفة عامة ـ جميع افرادها الذين منهم الممثلة والمغنية المشهورة السيدة (عزيزة نعيم) التي انشدت بين الفصل الرابع والخامس القصيدة الذائعة : « وحقك انت المنى والطلب » .
ونرجو للجمعية اوفر توفيق في رواية (العصفور في القفص) التي اخذت تستعد لها من الان . والتي لم يسبق تمثيلها على مسارحنا .

جمعية الموسيقى الناصرية

مساء ١٥ الجاري اقامت هذه الجمعية المتفننة حفلتها السنوية بمنزل نائب رئيسها السيد البشير باش حانبه . فكانت حفلة رائقة على ابدع تنظيم وتنسيق .
وقد شرفتها نخب راقية من شعبنا التونسي النبيل . وخرج الجميع مسرورين بالفن الراقي الذي شنف به مسامعهم طاقم الموسيقى وجودة الطرب .
فنهنيء هذه الجمعية الفنية بنجاح حفلتها الحافلة . ونثني على شعبنا المستنير لتقديره للفنون الجميلة . كما نشكر السيدة (وسيلة صبري) ـ مطربة الحفلة ـ على معاضدتها للمشاريع .

لفائدة الخيرية

مساء الجمعة المقبل ـ على المسرح البلدي ـ تقوم « جمعية التمثيل العربي » الشهيرة باعادة تمثيل الرواية الاخلاقية الاجتماعية :
عبد الستار افندي
متبرعة باهداء كامل متحصلها الى « الجمعية الخيرية الاسلامية » .
ولما نعهده في شعبنا الكريم من السعي المتواصل في معاضدة هذه الجمعية البارة بيتامى المسلمين وفقرائهم . فاننا لا نشك في كون اقباله سيكون كبيرا على هذه الرواية المفيدة .

« الفظاعة ! ! »
على
مسرح الحياة !

على الساعة الرابعة من صبيحة يوم الجمعة الفارط فوجيء الافق المسرحي بنكبة مريعة وفاجعة مؤلمة . هي افول اسطع نجم في سمائه . وابهر كوكب بعث في الفنون الجميلة روح الحياة والنمو . فشاهد العالم ـ بمضض ـ نجاح رواية : « الفظاعة الحيوانية والوحشية الكاسرة » على مسرح الحياة الرهيب !
نعم ـ ويا للكارثة المهولة ! ـ فقد نجحت الرواية الشريرة . وبنجاحها فقدت تونس ممثلتها الاولى . وورثت المسارح في (بطلتها) الحقيقية . وذهبت نابغتنا : (حبيبة مسيكة) ضحية حريق اوقده بها مفترس ـ اسرائيلي ـ من وحوش الانسانية الكاسرة .. فماتت الفنية الحقة . وثوى النبوغ الفذ في المضجع الاخير

فنانة شمال افريقيا الوحيدة



الفقيدة الانسة حبيبة مسيكة

اسدت الفقيدة الى فني : « التمثيل » و « التلحين » خدمات تذكر فتشكر . وكانت بحق (بطلة تونس) الفريدة في ميدان الفن الجميل . وقد شهد لها بذلك نابغة الموسيقى الشرقية (الاستاذ اسكندر شلفون) عند زيارته لهذه العاصمة . حيث قال : ان (حبيبة) هي المتفننة ـ الوحيدة ـ في الشمال الافريقي .
هذا ولا ننكر اننا كنا ننتقد فقيدتنا ونتتبع خطواتها المسرحية باهتمام . وما ذاك الا لكون المراة كانت عظيمة في فنها . عظيمة في نبوغها والعظيم هو الذي تنتقد اعماله وتتبع هفواته . اما الحقير فلا يعبأ به .. ولا يكترث له .. والشاعر يقول : (كفى المرء نبلا ان تعد معايبه)
وقد شيعت جنازة هذه الضحية المسكينة الى مرقدها الاخير في مقبرة (بورجل) الاسرائيلية بعد زوال يوم الاحد الفارط في موكب رهيب مشى فيه خلق كثير من مختلف الجنسيات والطبقات . وكانت الكآبة المؤلمة مسطرة على وجوه الجميع .
فالى اهل الفقيدة وذويها نسطر ـ بمداد الاسف ـ تعزيتنا البالغة في مصابهم الخاص . والى فرقة « المستقبل التمثيلي » وكل الاسرة الفنية تعازينا في هذه الكارثة العامة التي حلت بالمسرح التونسي برمته .
والى روح الضحية البريئة كلمتنا الاخيرة :
في ذمة الله ايتها الروح الكبيرة التي خرجت من هذا العالم الفاني وفارقت هذا المجتمع الدنيء . مشيعة بنظرات الاحترام الممزوجة بالاسف العميق !
وكوني واثقة من ان الاجواء الفنية التي رفرفت بها . ستبقى حافظة جميلك . مرددة ذكراك . وان صفحتك الذهبية التي طواها القبر المظلم . سينشرها التاريخ الخالد . وسيحفظها في سجله الوهاج !

(محمود بورقيبه)
مندوب «الوزير» المسرحي

نظرات

[ابي نظارة ..]

« رمضان ولي ... »
هذا مطلع قصيدة اول ابياتها :
(رمضان ولى هاتها يا ساقي
مشتاقة تسعى الى مشتاق) !
والى الضمير المستتر تحت الهاء والالف الاخيرتين من (هاتها ...) . والى مثل هذا (الاشتياق ...) الذي يتحدث عنه الشاعر . نلفت انظار المحافظة ونطلب منها بكل الحاح تشديد النكير ـ في موسم العيد المقبل ـ على اصحاب الحانات وبعض المقاهي الذين لا يرون مانعا عند ما يبيعون محتويات قواريرهم الى كل من يريد الشراء ـ اجنبيا او اهليا ! ـ
وعسى ان نرى في هذا الموسم اعتناء جديا يريح البلاد من المشاكل والقلاقل الكثيرة التي يمكن عدم ايجادها بانتباه اعوان المحافظة الى المخالفين للقانون من اصحاب الحانات وصاحباتها !
وسنرى ....

⁂

يقال ...
ـ ان « الاستاذ عزيز عيد ... » قد اخذ يتعاطى النظم هذه الايام . واول ما قاله هذان البيتان :

بارتكاب الحيل
سوف يزهو املي
واقضي جولة
في (شهور العسل)

ونحن نقترح على جنابه اضافة هذا البيت الى بيتيه :
و (ابو نظارة) * سوف يبدي دجلي !

حذار ..!
ـ ان تصغي لمن يقول لك : « اكفر باسمك واعبد غدك .. » فان العبادة لا تكون الا لله وحده . والكفر لا يكون الا بآراء الملاحدة ومعتقداتهم ! .
ـ وان تتعاطى فنا تجهله كل الجهل ... ثم تنفعل اذا انتقدت صنيعك الصحف . زاعما انها انما تضمر لك اغراضا خاصة فانك حينئذ تكون نظير (باشلان) مثلا ..!
ـ وان تتخذ التجارة منبرا تصعد عليه لتقول للناس ان هذا (واجب) وذاك مفروض . فان الشعب الذي تريد استمالته بذلك شعب متدين لا يسره التلاعب بواجباته ومفروضه !
وان تكون محررا بجريدة . فانك متشبث في عهد رضاعك ..!

(ابو نظارة ...)

دبابيس !!!

اعلن السيد التيجاني بن سالم انه سيقوم بالقاء مسامرة في موضوع (التلون ...) . وفي المساء المعد لها تخلف جنابه عن الحضور ... فنشكره على هذا الجميل الذي اسداه للاذان ..!

⁂

لما اشعرتنا « جمعية التمثيل العربي » بعزمها على تمثيل روايتها الاتية ـ لفائدة الخيرية ـ تذكرنا « الفرقة ... » التي مثلت رواية لفائدة سواقط الحرب . والشيء بالشيء يذكر !

⁂

كثر تشكي بعض الرياضيين من الثقلاء الذين يترددون على ناديهم ـ لقتل الوقت ـ فيضايقونهم ويشغلونهم عن مصالحهم . فهل لهؤلاء (المتطفلين) ان يختاروا لقتل وقتهم مكانا غير هذا « النادي » الذي اسسه اصحابه لاحياء اوقاتهم ...؟!

⁂

قرات بصفحة (٦١) من كتاب (الخيال الشعري عند العرب) ما نصه : « ان نظرة الادب العربي الى المراة نظرة دنيئة سافلة منحطة الى اقصى قرار من المادة .. » . فاشفقت على قلم سخرت به الالفاظ كما سخرت بصاحبه القبور ... !

⁂

جاء في (التجدد الادبي) ـ لغبطة الفيلسوف المزيف ـ هذه العبارات : « الخطوط السوداء القصاصة المعدة للف الخضير .. » الخ . فهل يشير بذلك الى المواد التي حرر بها (تجديده) المذكور ....؟!

⁂

شرعت الجريدة ـ التي اعتنقت مذهب التجديد ـ تنشر الافتتاحيات المتوالية عن (كمال) . رغما عن كونها اتخذت (النقص) في قيمتها شعارا ..!

⁂

جاءتنا تفصيلات ضافية عن بعض الافاقيين الذين ما قدموا الى العاصمة الا وخلعوا العذار في الترامي وراء المنكرات ... وستطرنا هذه التفصيلات ـ لفحص ـ بعض الشخصيات !

⁂

نرجو لمن الزم بشرب ماء المقالة ـ التي حررتها شرذمة البطالين ـ ان لا يحصل له عند تجرعه « التقزز » الذي هو ادرى الناس به ......!

⁂

اذا ازلت نقطة من (الجديد) صار شيئا يتحف به « مستشفى المجاذيب » ارجل ضيوفه فندعو لاخواننا (المجددين ...) بالوقاية من مثل هذه الضيافة ...!

⁂

عتب بعضهم على الصنيع الممقوت الذي اجراه « ليلم » و « موريس كادري » ـ في حفلة الخيرية الاسلامية ـ وكانهم نسوا ان الاول « اسرائيلي » والثاني « متجنس » !

⁂

من اخبار اخر ساعة : ان (المخرج الفني) ذهب لتسوية اشكال بين طالب ومطلوب .. فزاد الاشكال تعقيدا . وارتفع المقدار من ثلاثمائة وخمسين فرنكا الى الفي فرنك ! فهكذا هكذا « الفنية » والا فلالا ....!

(فلان ..؟)